



الجمعية العمومية — الدورة السادسة والثلاثون الجلسة العامة

البند ١٠ من جدول الأعمال: انتخاب الدول المتعاقدة التي تمثل في المجلس

ترشيح باكستان لاعادة انتخابها عضوا في مجلس الايكاو

(ورقة مقدمة من باكستان)

١- يسر جمهورية باكستان الاسلامية أن تعلن أمام الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العمومية للايكاو عن نيّتها في تقديم ترشيحها لاعادة انتخابها عضوا في مجلس الايكاو في الجزء الثالث من انتخابات الفترة الثلاثية المقبلة (٢٠٠٨-٢٠١٠)، وسيضمن انتخاب باكستان أن كل المناطق الجغرافية الرئيسية في العالم ممثلة لدى مجلس الايكاو. وأصبحت باكستان دولة متعاقدة في الايكاو منذ نوفمبر ١٩٧٤ ونشطت في مجلس الايكاو منذ سنة ١٩٧٤ مؤدية دورا بارزا في مجال التعاون الإقليمي تحت رعاية الايكاو.

٢- تمثل باكستان منطقة جغرافية رئيسية في العالم وتتمتع بموقع استراتيجي في آسيا. وهذا الموقع المميز يضع المجال الجوي في باكستان ضمن شبكة الخطوط الجوية الرئيسية بين أوروبا والشرق الأقصى ويمثل حلقة وصل أساسية للشبكة الدولية لخدمات الحركة الجوية الرئيسية الواقعة جنوب الهيمالايا لتقديم الخدمات لتدفق الحركة الجوية انطلاقا من أماكن عديدة لا سيما ضمن أوروبا والشرق الأقصى والعكس بالعكس. وكانت باكستان دولة رائدة في إنشاء طريق كراكورام الجوي الى الصين في أوائل السبعينات، وحافظت على موقعها الأساسي على خريطة الطرق الجوية للطيران في العالم منذ أن بدأت الخدمات الجوية المنتظمة بين المملكة المتحدة وأستراليا في سنة ١٩٢٠ على الطريق الذي سيذكر دائما بحنين على أنه طريق الكنغر.

٣- تتمتع باكستان بقطاع طيران قوي يضم ٤٢ مطارا من بينها عشرة مطارات دولية. وعلاوة على ذلك، ومن خلال التطورات الجديدة التي تشهدها البنية التحتية للطيران، هناك ثلاثة مطارات دولية أخرى في غوادر وإسلام آباد وسيالكوت في طريق الانجاز بواسطة المشاركة الفعالة للقطاع الخاص في إطار مفهوم التحرير. ويتيح مطار لاهور الدولي المنجز مؤخرا فتح البوابة الشمالية لباكستان من قبل شركات الطيران الأجنبية. ويرمز "المطار الجديد لإسلام آباد فرست غرين فيلد (First Green Field)" إلى علامة أرضية معمارية لها طابعها الخاص، ويتوخى وضع محور لدول آسيا الوسطى. وقام رئيس باكستان في ٧/٤/٢٠٠٧ بتدشين حفل وضع حجر الأساس المنتظر لأحدث مرفق والذي سيّد بتكلفة ٥٠٠ مليون دولار أمريكي. وسوف يتولى حركة سنوية لعدد ٦,٥ مليون راكب و ١٠٠٠٠٠٠ طن متري من البضائع. وسيوفر درجة قصوى من الراحة واليسر للركاب، ويدمج القواعد الدولية للبناء ويعكس التراث الثقافي لبلدنا. وتستند السياسة الوطنية للطيران إلى سياسة السماء المفتوحة التي تشجع المعاملة بالمثل والتبادل الثنائي من خلال اتفاقات الخدمات

الجوية. ولدى باكستان حوالي ٩١ اتفاقا ثنائيا للخدمات، حيث هناك ٣٢ شركة طيران أجنبية تعمل حاليا في رحلات منتظمة إلى باكستان وتحظى بحقوق المرور، في حين أن هناك ٥٧ شركة طيران أجنبية تطير إلى باكستان في الوقت الحاضر على أساس منتظم. وبالإضافة إلى شركات النقل الوطنية، هناك أربعة خطوط جوية أخرى من القطاع الخاص تعمل أيضا على الطرق الداخلية والدولية. وإن ظاهرة انخفاض تكلفة الخطوط الجوية امتدادا لسياسة السماء المفتوحة من المتوقع أن يكون لها تأثيرا كبيرا على عادات المسافرين جوا مما يشجع ويروج السياحة.

٤- وإذ تشعر باكستان بالحماس وبالالتزام بمبادرات الايكاو، فهي تواقفة وراغبة في العمل في مجلس الايكاو لما فيه المصلحة العليا لكل الدول المتعاقدة لدى المنظمة. وتتمثل رغبتها القصوى في المشاركة في التحولات السريعة في صناعة الطيران وتدعم بالتالي خطط العمل الاستراتيجية للايكاو. وتلتزم باكستان بمعالجة المسائل التي تتعلق بتوفير بيئة سليمة وآمنة ونظيفة ضمن الاستشرافات العالمية حول هذه المسائل التي تتعلق بالطيران المدني الدولي. وتتفق باكستان ثقة كبيرة بالايكاو وتعتبر أنها تمثل أنسب المحافل الدولية لمعالجة قضايا الطيران المدني الدولي.

٥- وقد شاركت باكستان بشكل دؤوب في أعمال منظمة الايكاو، ودعمت رسالتها كهيئة عالمية مسؤولة عن الترويج لنظام آمن ومنتظم واقتصادي للنقل الجوي الدولي. ولا يخفي عن بالنا أيضا الاحتياجات الضرورية لتعزيز التعاون الدولي والاقليمي ودون الاقليمي بهدف تحسين قدرات الدول على مكافحة الإرهاب الدولي بشتى أشكاله وألوانه بصورة فعالة.

٦- لطالما اتبعت باكستان سياسة الامتثال لكل القواعد والتوصيات الصادرة عن الايكاو، مع عدد بسيط من الاختلافات. وتنفيد باكستان بالالتزامات الدولية والاقليمية وتشارك بشكل نشط في أعمال الهيئات الدولية والاقليمية. وقد بذلت سلطة الطيران المدني في باكستان جهودا جبارة لضمان الفاعلية والاستمرارية والسلامة والأمن وفعالية العمليات مع التعاون مع جميع الوكالات بهدف تحقيق التحسينات.

٧- يقع المجال الجوي لباكستان على مشارف اقليم الايكاو لآسيا والمحيط الهادئ، ويتضمن إقليمين لمعلومات الطيران وهما لاهور وكراتشي، ويشمل هذا المجال ٣٥ طريقا دوليا و٧٤ طريقا داخليا لخدمات الحركة الجوية وهي كلها مرتبطة بشبكة طرق الشرق الأوسط واقليم شرق أوروبا، بما في ذلك الصين غربا وشمال شرق وجنوب شبه القارة الآسيوية من جهة الشرق. ويضمن ترابط شبكات طرق خدمات الحركة الجوية التدفق السليم والسلس والفعال للحركة الجوية الدولية، لا سيما التدفقات الرئيسية للحركة الجوية بين أوروبا والشرق الأقصى.

٨- استخدمت قوات التحالف المجال الجوي الباكستاني في الماضي القريب لتحركات الطائرات العسكرية الضخمة من أفغانستان وإليها. وخلال حرب العراق، تم تنفيذ خطة الطرق الجوية للطوارئ لآسيا والشرق الأوسط وأوروبا - ٢٠٠٣ (CRAME-03) للحد من الإخلال في عمليات الطيران الدولي.

٩- كل الطرق الجوية لخدمات الحركة الجوية على مستوى الطيران ١٥٠ مراقبة، وهي تمثل مجالات جوية من الفئة (أ) مع توفير خدمة لاستطلاع ثنائي وحيد النبضة تلقائي ومتكامل، ومحطات مكررة للنبضات تعمل على الترددات العالية جدا للاتصالات جو-أرض المتحكم بها عن بعد، وتوفر تغطية للاستطلاع والاتصالات. وتمثل هذه الطرق الجوية عنصرا أساسيا لهيكل الطرق الجوية لخدمات الحركة الجوية المعدل من أوروبا إلى الشرق الأوسط وآسيا جنوبي الهيمالايا (EMARSSH) والذي أنشئ في شهر نوفمبر ٢٠٠٢. وتقدم الطرق الجوية الخدمات للحركة الجوية بين جنوب آسيا وشمال أمريكا من خلال الطريق القطبي. ولقد أدى كل من تنفيذ الحد الأدنى المخفض للفصل الرأسي في المجال الجوي الباكستاني منذ شهر نوفمبر ٢٠٠٣ واطافة ستة مستويات للطيران إلى زيادة سعة المجال الجوي أضعافا.

١٠- تمثل السلامة العنصر الأساسي في نظام النقل الجوي الدولي. واعترافاً بمسؤوليتها في هذا المجال، تستخدم سلطة الطيران المدني في باكستان أحكام الايكاو المتعلقة بإدارة السلامة لتنفيذ برامج إدارة السلامة بشكل منتظم ومناسب لضمان أن نظامها لخدمات الحركة الجوية يفي بمستوى السلامة المتوخى. وحالياً يتم استعراض هذا النظام ويخضع لتقييم بشكل عام. ويعد العاملون على تشغيل هذا النظام والإجراءات والتجهيزات من العناصر الأولى التي ستخضع للتغييرات. وقد قدم مشروع التنمية التعاونية للسلامة الجوية وصلاحيات الطيران المستمرة لجنوب آسيا (COSCAP-SA) ما يلزم من التدريب لموظفينا في هذا المجال. وقد استضافت سلطة الطيران المدني في باكستان مؤخراً اللجنة الدائمة لمشروع التنمية (COSCAP-SA) في لاهور برئاسة المدير العام لسلطة الطيران المدني في باكستان لحل المشاكل الإقليمية وتعزيز التعاون.

١١- في مجال أمن الطيران، وبما أن باكستان دولة تقع على خط التماس في جبهة الحرب على الإرهاب قد اتخذت، وفقاً للتوصيات الصادرة عن المؤتمر الوزاري رفيع المستوى بشأن أمن الطيران، التدابير اللازمة لإعادة تعزيز حماية نظام الملاحة الجوية والبيانات الحساسة والتجهيزات والتسهيلات وعززت تدابيرها الرامية إلى إزالة أي إمكانية للتلاعب في نظام الطيران وقواعد البيانات المرتبطة به، وهي تعمل حالياً على تنظيم ودعم البرامج ذات الصلة بأمن الطيران.

١٢- أن سلطة الطيران المدني في باكستان مجهزة بشكل كامل وتمتلك ما يلزم من القدرات لإجراء عمليات البحث والانقاذ. وإن معهد التدريب على الطيران المدني الذي تم رفع مستواه بمساعدة الايكاو في أوائل الثمانينات يعرف بأنه من أفضل معاهد الطيران في إقليم آسيا والمحيط الهادئ. ويقدم هذا المعهد التدريب لطلاب الشركات الوطنية وأيضاً الدورات للطلاب الأجانب، كما يشارك في برنامج تدريب التابع للايكاو. أما قسم خدمات الأرصاد الجوية في باكستان فهو يدير مؤسسة الأرصاد الجوية التي تدعم جهود سلطة الطيران المدني لتلبية الطلب المتزايد بشكل لم يسبق له مثيل على توفير خدمات الأرصاد الجوية المرتبطة بالطيران اللازمة لتحقيق المستوى المأمون والموثوق به للطيران المدني الدولي.

١٣- لطالما كانت سلطة الطيران المدني في باكستان على مستوى توقعات المشغلين الجويين والأياتا. وقد استضافت باكستان في الماضي اجتماعاً نظمته الأياتا للفرق المعني بإعداد الطرق الجوية المشتركة. وقد نجح هذا الاجتماع في إعداد وإنشاء طرق قصيرة ومباشرة متفق عليها بشكل مشترك بالإضافة إلى طريق جوي مواز. وقد سهلت الخطة تنفيذ مقتضيات الأداء الملاحي المطلوب والحد الأدنى المخفض للفصل الرأسى. وقد تم وضع خطة لإنشاء طريق قطبي للرحلات المباشرة من اسلام آباد إلى الولايات المتحدة عن طريق شمالي باكستان. وقد استفادت من هذا الطريق الجوي أيضاً شركتا الطيران يونائيد (United Air) وديلتا (Delta). وتم تنفيذ معايير الحد الأدنى المخفض للفصل الرأسى في إقليم الشرق الأوسط وجنوب آسيا في عام ٢٠٠٣، مما جعل من المجال جوي الباكستاني مجالاً انتقالياً من الحد الأدنى المخفض للفصل الرأسى بين الطائرات (RVSM) إلى نظام الحد الأدنى التقليدي للفصل الرأسى بين الطائرات (CVSM) والعكس بالعكس، وذلك بالنسبة للحركة الجوية بين إقليم معلومات الطيران المتاخمة في أفغانستان وطاجيكستان والصين.

١٤- وبهدف التكيف مع تكنولوجيات الطيران الحديثة الناشئة سواء بالنسبة للطائرات أو التجهيزات الأرضية، تحاول سلطة الطيران المدني في باكستان أن تستطلع كل السبل المتاحة لمواكبة التطورات على الصعيد العالمي بشكل عام وعلى الصعيد الإقليمي بشكل خاص. وقامت شركة الطيران الدولية الباكستانية (PIA) بتحديث أسطولها بإدخال الطراز الجديد بوينغ ٧٧٧، وهي تمر حالياً بمرحلة تحول مع الالتزام الكامل بالسلامة المستدامة والجودة والتحسينات الموثوقة في عملياتها. والتسهيلات المعلن عنها مؤخراً من قبل اللجنة الأوروبية هي شهادة على جهودهم لكي تكون الخطوط الجوية

أفضل وأقوى. وفي الأجل الطويل، أعدت خطة التحديث من أجل إدخال الطائرات الجديدة تدريجياً بينما تؤكد سلطة الطيران المدني في باكستان على تحمل المسؤولية بعدم التساهل في مسألة السلامة.

١٥- لقد ساهمت باكستان باستمرار في مجلس الايكاو من أجل تعزيز الفعالية والكفاءة لدى هذه المنظمة بطريقة منسقة من خلال توافق الآراء. وقد ساهم تمثيلها من خلال مجموعات العمل واللجان ومجالس الإدارة ومنبر المجلس بحيث تعكس بشكل عادل ودقيق وجهة النظر الإقليمية لتسعة بلدان ممثلة من المنطقة التي تضم حوالي ٧,٢ مليون كيلو متر مربع من المنطقة التي إذا ما قورنت تمثل أكثر من ٦٤ ٪ من جارتنا الهند التي تمثل منطقة جغرافية من ستة بلدان. وباكستان هو البلد الوحيد في الجزء الثالث الذي يمثل شمال شرق آسيا والمحيط الهادئ في إطار المفهوم الواسع للتمثيل الجغرافي الرئيسي، والتعريف ينطبق على المرشحين في الجزء الثالث.

١٦- ومع مراعاة الحقائق المشار إليها أعلاه، فإن حكومة باكستان قد قررت أن تقدم ترشيحها لإعادة انتخابها في الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العمومية للايكاو. وكانت باكستان وافرة الحظ لكونها عضواً في المجلس منذ منتصف السبعينات، ويشرفها أن تخدم مجتمع الطيران المدني الدولي منذ ذلك الحين. وفي هذه المناسبة، تعلن باكستان عن تبرع بمقدار ١٠٠٠٠ دولار أمريكي إلى التسهيل المالي الدولي للسلامة الجوية (الايكافس) و ١٠٠٠٠ دولار أمريكي إلى أمن الطيران لتعزيز هذين البرنامجين الجد هامين. وتسعى باكستان بجزيل الشرف والحبور إذ تنضم إلى القيادة في مجال الطيران المدني للمشاركة في جهودهم المبدولة لتعزيز وترويج نقل جوي سليم وآمن ومنتظم وفعال وملائم للبيئة لما فيه من منافع متبادلة للشعوب واقتصادات الدول الأعضاء في الايكاو. واستناداً إلى خبرة طويلة، نحن ملتزمون تماماً بالمبادئ المنصوص عليها في اتفاقه شيكاغو وسنسعى إلى مواصلة تقديم مساهمات ايجابية لتحسين أوضاع الطيران العالمي. وتعتمد جمهورية باكستان الإسلامية على الدعم القيم للدول المتعاقدة لدى الايكاو لترشيحها لإعادة انتخابها في مجلس الايكاو ضمن الجزء الثالث لانتخابات الفترة الثلاثية المقبلة (٢٠٠٨-٢٠١٠).

— انتهى —